الفصل الأوَّل: التَّمهيديّ

المقدِّمــة

الحمد لله الَّذي أرسل رُسُله إلى العالمين برسالة توحيده وتعظيمه، واختصَّ أهل طاعته وذكره بهديه وإرشاده، وأورث كتابه وكلامه مَنِ اصطفى من خَلْقه وعباده، الَّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا مِنْ خلفه. وأشهد أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك لهُ، وأشهد أنَّ سيِّدنا محمَّدًا ﷺ أفضل رُسُله وأكرم أحبابه، وجاء بالهدى ودين الحقِّ ليظهره على الدِّين كلِّه، صلَّى الله وبارك وسلَّم عليه، وعلى آله وأصحابه وأتباعه، الَّذين تعلَّموا منه واعتمدوا على منهاجه، وأقاموا واستنُّوا بسنَّتِهِ إلى يوم لا ريب فيه، أمَّا بعد:

إنَّ القرآن الكريم مصدرٌ أساسيٌّ للمسلمين جميعًا، وهو سرُّ سعادتهم في الدُّنيا والآخرة، فقد أنزله الله تعالى على خير خَلْقه محمَّد ﷺ وسائر أمَّته، ليعمل ما فيه العاملون، وليتعبَّد به المتعبِّدون. والتَّعبُّد كما يكون بفهم معانيه والعمل بما، فكذلك يكون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه. قال السُّيوطيّ في الإتقان: "ولا شكَّ أنَّ الأمَّة كما هم مُتعبَّدون بفهم معاني القرآن وإقامة حدوده، هم متعبَّدون بتصحيح ألفاظه وإقامة حروفه على الصِّفة المتلقَّاة عن أئمَّة القرّاء المتَّصلة بالحضرة النبويَّة".[1] وذلك يعني أنَّه لا يتمُّ فهمه إلَّا بالتَّلقِّي عن الشُّيوخ المشهود لهم بالضَّبط والإتقان ويعرف عنهم ذلك بالإجازة أو الاشتهار.

---

[1] السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال أبو بكر بن محمد المشهور بجلال الدين (ت٩١١هـ). ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. *الإتقان في علوم القرآن*. القاهرة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر. د.ط. ج١. ص١٥٨.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وطريقة التَّلقّي عن الشُّيوخ تكون بالسَّماع منهم أو القراءة عليهم وهم يستمعون، فما أخطأ فيه القارئ صحَّحوه له.

قال السُّيوطيّ: "وأمّا القراءة على الشَّيخ فهي المستعملة سلفًا وخلفًا".[٢] وكذلك أمر الله نبيَّه ﷺ بالتَّلقّي من جبريل عليه السلام عن طريق السَّماع، فقال: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾﴾[٣] أي فإذا أنزلناه إليك فاستمع قرءانه.[٤]

وقد كان النَّبيُّ ﷺ يقرئ الصَّحابة رضي الله عنهم بأوجه القراءات، وكلُّ واحد منهم يأخذ القراءة أو القراءتين أو أكثر من ذلك ويتعلَّم منه ﷺ ويحفظ القرآن الكريم ويعلِّمه للآخرين، كما جاء في قول أبي عبد الرَّحمن أنَّه قال: "حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُمْ كَانُوا "يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ"، فَلَا يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الْأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هَذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، قَالُوا: فَعَلِمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ".[٥] فقام الصَّحابة الكرام بنقل ما تلقَّوه من النَّبيّ ﷺ، ووجَّهوا كلَّ جهودهم، وبذلوا كلَّ ما في وسعهم من أجل حفظ القرآن الكريم والحفاظ عليه والعمل به، وتعليمه للآخرين وقراءته وإقرائه على وجه صحيح كما أنزله الله تعالى على رسوله الأمين ﷺ، حتى اشتهرت طائفة من نَقَلَة هذه القراءات والرِّوايات

---

[٢] السيوطي. *الإتقان في علوم القرآن*. ص١٥٥.

[٣] القرآن. القيامة. ٧٥: ١٨.

[٤] الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ). ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *جامع البيان عن تأويل آي القرآن*. القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. ط١. ج٢٣، ص٥٠٢.

[٥] تخريج الحديث: أخرجه أحمد في باب أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ، رقم الحديث: ٢٣٤٨٢. فقال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ...، فلينظر: أحمد، أبو عبد الله ابن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني. ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث. ط١. ج٣٨. ص٤٦٦. إسناده حسن من أجل عطاء وهو ابن السائب. أبو عبد الرحمن: هو السُّلَمي، واسمه عبد الله بن حبيب، من كبار التابعين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

بالضَّبط والإتقان، وعُرِفوا بها، واشتهروا بنقلها وتعليمها، فبدأ ظهور علم القراءات القرآنيَّة ورواياتها منذ عهدهم وعصرهم إلى يومنا هذا، وإلى أن وصل إلينا القرآن الكريم سالمًا محفوظًا في الصُّدور وفي السُّطور، وقد تولَّى الله تعالى حفظه بقوله: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾.[٦]

تلقَّى عامَّة المسلمين القرآن الكريم بهذا الوجه من أيدي الشُّيوخ ومعلِّمي القرآن الكريم بأسانيدهم المتَّصلة برسول الله ﷺ، ومنهم أبناء المسلمين في ماليزيا الذين انتشروا في كل البلاد العربيَّة مثل جمهوريَّة مصر العربيَّة، والمملكة الأردنيَّة الهاشميَّة وغيرها، وكلُّهم على غرض واحد وهو التَّفقُّه في الدِّين وتعلُّم القرآن الكريم وتلقِّيه، وقاموا بتعليمه ونشره بعد رجوعهم إلى قومهم ومجتمعاتهم لعلَّهم يهتدون. فمنهم من يعلِّم النَّاس دينهم وقرآنهم في البيوت والمساجد، ومنهم من يقوم بتدريس أبناء المسلمين في الجامعات والمدارس والمعاهد، وبعضهم من يجيز قراءة القرآن وتجويده لأهله في البرامج والأنشطة وغيرها، حتَّى لو لم يكن أهله يقوم بفعل ذلك أيضًا، وهذه فتنة كبيرة لدى العلم وأهله.[٧] فرأى بعضُهم أنَّ الشَّهادات النِّظاميَّة مثل شهادة معهد القراءات أو شهادة تزكية هي إجازة السَّند في القراءات القرآنيَّة، فقاموا بإجازتها للآخرين ظانِّين أنَّ هذا الأمر جائزٌ عند أهل العلم، ولكن هذه الشَّهادات النِّظاميَّة لا تتيح لحاملها الإجازة بإقراء القرآن الكريم بالسَّند المتَّصل بالرَّسول ﷺ كما يظنُّ البعض، بل هي تُعبِّر عن تزكيةٍ للطَّالب من قِبَل المعهد أو الشَّيخ بأنَّه قد تمَّت دراسته بنَجاح أو بأنَّه طالبٌ متقنٌ ومجوِّدٌ أو حافظٌ للقرآن الكريم أو ما أشبه

---

[٦] القرآن. الحجر. ١٥: ٩.

[٧] الوراقي، حسن بن مصطفى بن أحمد. ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م. *تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان*. القاهرة: مؤسسة قرطبة. ط1. ص٢٦٩.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ذلك.[٨] وعلى سبب اختلاف طرق أخذهم ودراستهم في البلاد الإسلاميَّة، فقد يؤدِّي إلى تنوُّع طرق الإجازات والرِّوايات والقراءات.

نظرًا إلى أهمِّيّة هذا الأمر، سيقوم الباحث بدراسة الموضوع المقترح "تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات في المراكز القرآنيَّة المختارة بماليزيا: العوائق والمساهمات" عارضًا مفهوم التَّلقِّي وإجازة الأسانيد وشروطها، ومبيِّنًا أقوال العلماء والقرّاء وآراءَهم حول مسائل وقضايا في إجازة أسانيد القراءات القرآنيّة، ومركِّزًا على أسانيد القراءات عند معلِّمي القرآن الماليزيين في المراكز القرآنيّة المختارة فقط وهي كلّيّة السُّلطان إسماعيل بترا الإسلاميّة العالميّة في ولاية كلنتان، ومركز التَّعليم المفيد في ولاية ترنغانو، وشركة عيني حفيظ إنتربريس في ولاية سلانجور – دون سواها لصعوبة الحصول على المعلومات وأسانيد القراءات – مع جمعها وتحليلها ودراستها. ولعلَّ هذا البحث سيُسْهِم في إفادة الجميع من طلبة العلم وأحبابه وخاصَّة في إنشاء هيئة مختصَّة تحت رعاية الحكومة لمراجعة ودراسة أسانيد المقرئين المجيزين في القراءات على المستوى الوطنيّ، بإذن الله تعالى. وأرجو من الله تعالى العناية والإخلاص والقبول، وأن يبارك في هذا البحث ويسهِّل كلَّ الأمور، وأن يجعلنا من الَّذين يستمعون القول فيتَّبعون أحسنه، ولله الحمدُ والمنَّة.

---

[٨] المصدر السابق. ص٣١١-٣١٢.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أسباب اختيار الموضوع

من مبرِّرات اختياري لهذا الموضوع ما يلي:

١. قلَّة الدِّراسات الاستقرائيَّة التَّحليليّة والميدانيّة الَّتي تركِّز على أهمِّيّة السَّند في علم القراءات وإجازته وخاصَّة في ماليزيا.

٢. بيان الفوائق في برامج تلقِّي القرآن الكريم بالسَّند وأهمِّيّة الحصول عليه وإظهار مساهمات البرامج ومميِّزاتها.

٣. معرفة مجهود المراكز القرآنيّة والمعلِّمين في تعليم القرآن الكريم وإجازته بالأسانيد.

٤. التَّأمُّل والاطِّلاع على سلسلة أسانيد المجيزين الماليزيِّين القرآنيّة المختلف طرقها ولكن المتَّصلة برسول الله ﷺ.

٥. كشف مدى فعّاليَّة برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيده على ترغيب المشاركين والمشاركات فيها من خلال الاستبانة الموزَّعة بين المراكز القرآنيّة دراسة ميدانيّة.

إشكاليّة البحث

قد سافر عددٌ قليلٌ من المسلمين – وخاصَّة من ماليزيا – وانتشروا في كل أنحاء العالم الإسلاميّ ليدرسوا القرآن الكريم ويتعلَّموا تلاوته وتجويده وقراءاته وحفظه، ويأخذوا أسانيده المتَّصلة بالنَّبيّ ﷺ من بين أيدي

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مشايخ القرآن الكريم ومقرئيه ومجيزيه. ويقتصر تداول الأسانيد القرآنيّة بين المتخصِّصين في علم القراءات فقط دون غيرهم قبل استقلال ماليزيا وبعده، حتَّى أصبح هذا العلم علمًا جديدًا عند بعض المجتمع الماليزيّ اليوم ويتنافس البعض على حصوله دون البعض. والسبب أنَّ بعضهم لا يدرك أهمِّيَّة السَّند في قراءة القرآن الكريم ومساهماته في تعليم القرآن الكريم للآخرين، والبعض الآخر لا يعلمون أحدًا من الأفراد المتخصِّصين المجيزين في ذلك، أو الجامعات والمعاهد والمؤسَّسات في إجازة الأسانيد الصَّحيحة في قراءة القرآن الكريم. وربَّما كان منهم من يقوم بإجازة السَّند وهو ليس أهلًا بذلك فيأخذه ويجيزه للآخرين، غير طريقٍ سلكه أهل القرآن وقارئُه لأنَّ هذا العلم له قيمة تجاريَّة عاليَّة اليوم. بناء على ذلك، سيقوم هذا الباحث بدراسة "تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات في المراكز القرآنيَّة المختارة بماليزيا: العوائق والمساهمات" دراسة تحليلية وصفيّة وميدانيّة وجمعًا لكشف سلسلة الأسانيد في القراءات القرآنيَّة في ماليزيا وجمعها وتحليلها، وبيان العوائق في برامج تلقِّي القرآن الكريم بالسَّند في المراكز القرآنيّة المختارة بماليزيا وإظهار مساهمات البرامج ومميِّزاتها، وإبراز أهمِّيَّة الحصول عليها لكلِّ محبِّي القرآن الكريم ومعلِّميه ومتعلِّميه. وسيركِّز الباحث على تحليل أسانيد المجيزين الماليزيين في المراكز القرآنيّة المختارة فقط دون سواها لصعوبة الحصول على المعلومات وأسانيد القراءات. ويتمنَّى الباحث من هذه الدِّراسة أن تكون في المستقبل هيئةٌ خاصَّةٌ تُنشَأ تحت إشراف الحكومة لتطوير عمليَّة تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات ودراستها على المستوى الوطنيّ وموافقتها بالشُّروط الَّتي وضعها علماء هذا الفنِّ قديمًا وحديثًا.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

أسئلة البحث

تسعى هذه الدِّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مفهوم إجازة السَّند في القراءات القرآنيّة، وأقسام القراءات من حيث السَّند، وضوابط معرفتها؟

٢. ما طرق تلقِّي القرآن الكريم وكيف تطوَّرت طرقُه في ماليزيا؟

٣. ما نصوص الأسانيد القرآنيّة عند المقرئين المجيزين في المراكز القرآنية المختارة، ومَنْ هم رواتها؟

٤. كيف تواجه المراكز القرآنيّة العوائق في إجازة الأسانيد القرآنية، وتسهم أسانيد القراءات في تعليم القرآن الكريم من خلال جهود المعلِّمين؟

٥. ما مدى تفعيل برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيده على ترغيب المشاركين والمشاركات فيها بين المراكز القرآنيّة؟

أهداف البحث

تهدف هذه الدِّراسة إلى الإجابة على الأسئلة وتحقيقها كما يلي:

١. التَّعريف بمفهوم إجازة السَّند في القراءات القرآنيّة، وأقسامها من حيث السَّند، وتوضيح الضَّوابط في معرفتها.

٢. بيان طرق تلقِّي القرآن الكريم وتطوُّره في ماليزيا.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٣. معرفة نصوص الأسانيد القرآنيّة عند المقرئين المجيزين في المراكز القرآنيّة المختارة، وتوضيح رواتها.

٤. بيان مواجهة المراكز القرآنيّة العوائق في إجازة الأسانيد القرآنية، وإظهار مساهمات أسانيد القراءات في تعليم القرآن الكريم من خلال جهود المعلِّمين.

٥. كشف مدى فعَّاليَّة برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيده على ترغيب المشاركين والمشاركات فيها من خلال الاستبانة الموزَّعة بين المراكز القرآنيّة دراسة ميدانيّة.

أهمية البحث

تظهر أهمِّيّة هذا البحث من خلال النُّقاط الآتية:

١. بيان مفهوم إجازة الإسناد في القراءات القرآنيّة، وأقسامها من حيث السَّند، وضوابط معرفتها.

٢. توضيح طرق تلقي القرآن الكريم وتطوُّره في ماليزيا.

٣. الكشف عن سلسلة الأسانيد القرآنيّة عند المقرئين المجيزين في المراكز القرآنيّة المختارة مع جمعها وتحليلها.

٤. بيان مواجهة المراكز القرآنيّة العوائق في إجازة الأسانيد القرآنية، وإبراز مساهمات أسانيد القراءات في تعليم القرآن الكريم من خلال جهود المعلِّمين.

٥. الكشف عن مدى فعَّاليَّة برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيده على ترغيب المشاركين والمشاركات فيها من خلال الاستبانة الموزَّعة بين المراكز القرآنيّة دراسة ميدانيّة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

حدود البحث

ستركّز الدّراسة على جمع المعلومات المتّصلة بالموضوع، وذلك من خلال حدود البحث الزّمانيّة والمكانيّة الآتية:

الحدود الزّمانيّة: سيجمع الباحث المعلومات المتعلّقة بالدّارسة من المقرئين المجيزين الماليزيّين حاليًا، من المراكز القرآنيّة المختارة منذ عام تأسيسها إلى أغسطس ٢٠١٧م، من خلال دراسة الباحث هذا الموضوع ابتداء من سبتمبر ٢٠١٥م إلى أغسطس ٢٠١٧م.

الحدود المكانيّة: سيجمع الباحث المعلومات المتعلّقة بالدّارسة من المراكز القرآنيّة المختارة نموذجًا[٩] في تعليم القرآن الكريم بإجازة الأسانيد، كما يلي:

	المراكز القرآنيّة	ولاية	حكومة/خاصٌّ

[٩] وقد اختار الباحث ثلاثة مراكز قرآنية – وهي كلية السلطان إسماعيل پترا الإسلامية العالمية بكلنتن، ومركز التعليم المفيد بترنغانو، وشركة عيني حفيظ إنترفريس بسلانجور — فقط في دراسة هذا الموضوع لثلاثة أسباب: أوّلها لأن هذه الثلاثة تُعدّ من المراكز القرآنية المشهورة في ولاياتها، والتي قد نجحت في إخراج المشاركين والمشاركات الحاصلين على الأسانيد القرآنية بعدد كبير منذ عام تأسيسها، وثانيها لأن هذه الثلاثة قد ساهمت في هذا البحث من خلال إجابة الاستبانات الموزّعة بين المراكز المختارة وأعانت الباحث في جمع المعلومات المتعلّقة بالدراسة، وثالثها لأن هذه الثلاثة لها نظام خاصّ مختلف بينها ويمكن الباحث إجراء دراسة مقارنة بينها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

١.	Kolej Islam Antarabangsa Sultan Ismail Petra, KM 12, Jalan Kuala Krai Peti Surat 68, Nilam Puri 15730, Kota Bharu, Kelantan Darul Naim.	كلنتان	حكومة
٢.	Pusat Pengajian Al Mufid, Lot 313 B (Hadapan Masjid Lama) Pengadang Baru, Jalan Kuala Berang, 20050, Kuala Terengganu, Terengganu Darul Iman.	ترنغانو	خاص
٣.	No. 49, Jalan Haji Musran, 6A/KU4 Taman Dagang, 42100 Klang, Selangor Darul Ehsan.	سلانجور	خاصّ

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

مصطلحات البحث

١. التَّلقّي: من أصل مادَّة "تلقَّى، يتلقّى، تلقّيًا" أي تسلَّم واستقبل.[١٠] وأمَّا في اصطلاحه، فهو: الأخذ تلقّيًا عن ثقة وإمامًا عن إمام إلى النَّبيّ ﷺ.[١١]

٢. الإجازة: من أصل مادَّة "أجاز، يجيز، إجازة" أي أعطى إجازة.[١٢] وأمَّا إجازة القرآن فهي: إِذْنُ الشَّيخ المقرئ لمن قرأ عليه بأن يروي عنه ما سمعه منه من روايات وقراءات القرآن الكريم بالسَّند المتَّصل عن مقرئ عن مقرئ إلى رسول الله ﷺ.[١٣]

٣. الأسانيد: جمع سَنَدٌ، بمعنى الإسناد.[١٤] فهي الطرق الموصَّلة إلى القرآن الكريم ووجوه قراءاتـه، وهي تتكوَّن من سلسلة من نَقَلة القرآن الَّذين تصدّوا لنقل القرآن الكريم وضبط حروفه، ولا تزال أسانيد القرّاء متَّصلة ولاسيما في القراءات العشر المتواترة، وأعلى ما وقع بين قرّاء العصر الحاضر وبين النَّبيّ ﷺسبعة وعشرون رجلًا.[١٥]

---

[١٠] فرحات، يوسف شكري. ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. *معجم الطلاب*. بيروت: دار الكتب العلمية. ط١. ص٥٣٧.

[١١] الزرقاني، محمد بن عبد العظيم. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. القاهرة: دار الحديث. ط١. ص٣٤٣.

[١٢] فرحات. *معجم الطلاب*. ص١٠٧.

[١٣] الجرمي، إبراهيم بن محمد. ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م. *معجم علوم القرآن*. دمشق: دار القلم. ط١. ص١٣.

[١٤] فرحات. *معجم الطلاب*. ص٢٨٣.

[١٥] الدوسري، إبراهيم بن سعيد. ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. *مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات*. الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع. ط١. ص٢٢.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٤. القراءات: جمع قراءة، وهي في اللُّغة مصدر سماعيّ لقرأ، يقال: قرأ فلان، يقرأ، قراءة.[١٦] وأمَّا في اصطلاح القراءات، فهي: علم بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها، منسوبة لناقلها.[١٧]

٥. المراكز القرآنيّة المختارة: وهي المراكز الَّتي اختارها الباحث كعيِّنة في دراسة برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة الأسانيد، وهي وهي كلّيّة السُّلطان إسماعيل بترا الإسلاميّة العالميّة في ولاية كلنتان، ومركز التَّعليم المفيد في ولاية ترنغانو، وشركة عيني حفيظ إنترفريس في ولاية سلانجور – دون سواها لصعوبة الحصول على المعلومات وأسانيد القراءات – مع جمعها وتحليلها ودراستها.

الدِّراسات السَّابقة

بناء على استقراء الباحث، يمكن تقسيم الدِّراسات السَّابقة إلى قسمين، اعتمادًا على المصادر والمراجع المتَّصلة بموضوعه والَّتي يمكن الاستفادة منها وهي كالآتي:

القسم الأوَّل :الرَّسائل والبحوث العلميّة وأوراق المؤتمرات

١. أسانيد القراءات ومنهج القرّاء في دراستها (دراسة نظرية تطبيقيّة)، رسالة دكتوراه، أحمد بن سعد المطيري، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة، الرِّياض، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.

---

[١٦] الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (٨١٧هـ). ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م. *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط٨. ص٤٩.

[١٧] الفرماوي، عبد الحي. د.ت. *منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري*. القاهرة: دار الحديث. ط٢. ص٦١.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

يعدّ هذا البحث أحد الإسهامات الجليلة لكرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم في دعم ونشر الرَّسائل العلميّة المحكَّمة الَّتي تُعنى بالجانب التَّأصيليّ للدِّراسات القرآنيّة المعاصرة. وأصل هذه الدِّراسة من رسالة علميّة لنيل درجة الدُّكتوراه في القراءات في جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة بالرِّياض. ويهدف هذا البحث إلى دراسة أسانيد القراءات نشأتها والعناية بها، ومنهج القرّاء في دراستها، وطرق نقل القراءات وتحمُّلها وعلل أسانيد القراءات ومصطلحات الحكم عليها، ودراسة تطبيقيَّة على أسانيد القرّاء. والحقيقة، هذا الكتاب له قيمة عظيمة لطلبة علم القراءات لأنَّ المؤلِّف قد جمع فيه ما احتاج إليه المقرئون المجيزون المعاصرون من تطوُّر تلقِّي القرآن الكريم وإجازته وأسانيده في القراءات صحيحها وشواذها. وتوصَّل الباحث إلى بعض النَّتائج المهمَّة؛ عناية العلماء بعلم الأسانيد القرآنيّة وبذل جهودهم لتمييز صحيحها من سقيمها بتأليف المصنَّفات المفيدة لمن بعد عصرهم، ومعرفة رجال الأسانيد ورواتها من خلال دراسة تطبيقيَّة على أسانيد القرّاء. ولكن، يختلف هذا الكتاب عن عنوان البحث من حيث إنَّ دراسته مركّزة على أسانيد القرّاء المجيزين في ماليزيا، ولا تُنافي أسانيدُهم متَّصلة بأسانيد القرّاء في الدُّول العربيّة، ولم يجعل الباحث هذا الكتاب إلَّا من مراجع مهمَّة في جانب أسانيد القراءات وتطوُّرها وإجازتها.

٢. Keperluan Ber*talaqqi* dan Ber*musyafahah* Dalam Pengajaran dan Pembelajaran Ilmu al-Quran: Satu Tuntutan, Kertas Kerja, Izuli Zulkifli & Abdul Rahman Abdul Ghani, Seminar Qiraat Peringkat Kebangsaan 2011, UIAM, Gombak, 1432H-2011M.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تهدف هذه الورقة العلميّة بدراسة عنوان "الحاجة إلى التَّلقّي والمشافهة في عمليّة التَّعليم والتعلُّم في مجال القرآن: أمرٌ مطلوبٌ" وقدَّمها في مؤتمر القراءات الوطنيّ عام ٢٠١١م في الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا. وبدأت هذا الورقة العلميّة بذكر أدلَّة نقليّة من القرآن والأحاديث في فضائل تلاوة القرآن، وبيان معنى القرآن كالوحي، وكشف طريقة الكتابة والقراءة في عهد النُّبوَّة، وذكر أهمِّيّة تعلُّم القرآن وتعليمه للآخرين، وإيضاح طرق تلاوة القرآن، ودراسة مفهوم تلقِّي القرآن وحكمه وطرقه وأهمِّيّته في نظر الإسلام.

وبعد قراءة هذه الورقة العلميّة، وجد الباحث بأنَّ الباحث حفظه الله لم يعرض المعلومات الَّتي لها صلة قوية بموضوع بحثه وهي تلقِّي القرآن في ماليزيا كما ذكر أهمِّيّة هذا الأمر في ملخَّص البحث بأنَّ طريقة التَّلقّي والمشافهة أمرٌ مطلوبٌ لدى أمَّة الإسلام، وكذلك لم يقترح في آخِر بحثه شخصيَّات أو مدارس أو مؤسّسات أو جامعات عُرِض فيها برامج في تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات. وهذه الورقة العلميّة لم تتوسَّع في بحثها ودراستها وعدد صفحاتها لم تبلغ ٢٠ صفحة، وسيستفيد الباحث من هذه الدِّراسة في جوانب طرق تلاوة القرآن، ومفهوم تلقِّي القرآن وحكمه وطرقه وأهمِّيّته في نظر الإسلام.

٣. Keaslian Sanad Pengajian al-Quran: Kelangsungan Tradisi Ilmu al-Quran, Kertas Kerja, Khairuddin bin Said & Jamaluddin bin Adam, Seminar Qiraat Peringkat Kebangsaan 2011, UIAM, Gombak, 1432H-2011M.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

قدَّم المؤلِّف هذه الورقةَ العلميّةَ تحت عنوان "صحَّة السَّند في قراءة القرآن: استمرار طريقة تلقِّي القرآن" في مؤتمر القراءات الوطنيّ ٢٠١١ بالجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا. وبيَّن فيها الباحث مفهوم السَّند وبعض المصطلحات المتعلِّقة به، وكشف تطوُّر إجازة السَّند في الإسلام وصلته بعلم الحديث، وناقش آراء العلماء والقرّاء والمؤرِّخين سلفًا وخلفًا. وبعد ذلك أتى بإظهار مميِّزات السَّند وصحَّة القراءات وطريقة أخذها وتلقِّيها من أيدي المعلِّمين المرشدين، والتَّعريف برواية حفص عن عاصم وسنده المتَّصل برسول الله ﷺ، ومفهوم طريقَيْ الشَّاطبيّة والجزريّة، وعرض السَّند المختار المجاز في مركز تلقِّي القرآن الجوهري. واختتم كلامه بمناقشة قضايا ومسائل في إجازة السَّند والخلاصة.

وبعد الاطِّلاع على ما قدَّمه الباحث، فوجدنا أنَّه لم يذكر في ورقته أركان الإجازة وضوابطها، ولم يبيِّن طرق تلقِّي القرآن الكريم وعلمه وتعليمه في ماليزيا، ولم يقترح أيَّ مركز أو مؤسَّسة في تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيده، إلا أنَّ هذا الجانب الَّذي ستُكْمِله الباحث في دراسة بعض المراكز القرآنيّة المختارة نموذجًا. ولم ير الباحث هذه الورقة العلميّة إلَّا ولها أمور مفيدة في جوانب التَّعريفات وأقوال العلماء في إجازة السَّند وعوائقها وقضاياها.

٤. Perkembangan Ilmu Qiraat di Malaysia dan Keperluannya di Institusi Pengajian Tinggi, Kertas Kerja, Siti Intan Dahlia Mohammad Harun, Seminar Qiraat Peringkat Kebangsaan 2011, UIAM, Gombak, 1432H-2011M.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

هذه الورقة العلميّة تحت عنوانها "تطوّر علم القراءات في ماليزيا ومتطلّباته في الجامعات" قدَّمتها الباحثة في مؤتمر القراءات الوطنيّ ٢٠١١ بالجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا. واستنتجت الباحثة أنَّ تطوُّر علم القراءات في ماليزيا بدأ بتأسيس دار القرآن في المسجد الوطنيّ بعام ١٩٦٦م، وإقامة أوَّل شهادة الدِّبلوم في القراءات. ثم كشفت الباحثة حقيقة ومتطلَّبة دراسة القراءات وعلومها في الجامعات والمعاهد، وعلاقة علم القراءات باللُّغة واللَّهجات، وذكرت بعض الاقتراحات في تقوية دراسة علم القراءات على مستوى الجامعات والمعاهد بماليزيا. وهي ورقة رائعة مفيدة في عنوانها إلَّا أنَّ الباحثة لم تذكر قضايا ومسائل في تعليم القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات للآخرين وعوائقها.

٥. طرق تحمّل القراءات ونقلها عند المقرئين، محمَّد بن زين العابدين رستم، بحث مقدَّم إلى المؤتمر الدَّوليّ الأوَّل في نواكشوط للمتخصِّصين في القراءات، ١٤٣١هـ٢٠١١-م.

هذا البحث العلميّ قدَّمه محمَّد بن زين العابدين رستم إلى المؤتمر الدَّوليّ الأوَّل في نواكشوط للمتخصِّصين في القراءات. وعرض فيه نظرة تاريخيّة عن طرق تحمُّل القراءة في العهد النَّبويّ وما ولاه من القرون الفاضلة، والكلام على حقيقة طرق تحمُّل القراءة وبيان قيمتها، وعرض آراء العلماء بخصوص طرق التَّحمُّل الَّتي سلكها القرّاء في نقل القراءة، وقام بدراسة مقارنة بين طرق التَّحمُّل الَّتي أخذ بها القرّاء وبين طرق التَّحمُّل عند غيرهم كأهل الحديث من ذوي الرِّوايات والأسانيد. ولكن، لم يبيِّن الباحث في بحثه طريقة الحصول على السَّند بالتَّلقّي والمشافهة وشروط إجازته للآخرين. ومهما

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

يكن من أمر، كلُّ دراسة مذكورة في هذا البحث لها صلة واضحة بالعنوان وذلك في تكميل دراسة عنوان الفصل الثَّاني مفهوم إجازة السَّند في القراءات القرآنيّة.

٦. إقراء القرآن منهجه وشروطه وأساليبه وآدابه، رسالة الماجستير، دخيل بن عبد الله الدَّخيل، جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميّة، الرِّياض، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

أصل هذا الكتاب رسالة علميّة تقدَّم بها الباحث لنيل درجة الماجستير في علوم القرآن. ويدرس هذا البحث منهج النَّبيّ ﷺ في تعلُّم القرآن وتعليمه، وشروط الإقراء وأساليبه وصفاته بجمع ما ورد عن أهل الأداء في الإقراء، وآداب المقرئ والقارئ. ورأى الباحث هذه الرِّسالة العلميّة لها قيمة عظيمة وأثر بديع من يريد أن يكمل دراسته ويلبّ علمه في هذا الفنِّ. واستنتج الباحث أنَّ إقراء القرآن له أساليب وقواعد خاصَّة تختلف عن علوم أخرى. وشروطه تتكوَّن من سنَّة التَّلقِّي والإجازة، وهما تتَّصلان بموضوع الدِّراسة. ولكنَّ الباحث تختلف دراسته عن موضوع الكتاب هذا بأنَّها تخصيص الدِّراسة عن تطوُّر تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه في ماليزيا، وجمع أسانيد المعلِّمين والمقرئين في القراءات، ومناقشة قضايا ومسائل في تعليم القرآن الكريم وإجازة أسانيد القراءات في ماليزيا.

٧. علوّ الإسناد ونزوله عند القرّاء، محمَّد بن سيدي محمَّد محمَّد الأمين، مجلَّة الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوَّرة، العدد ١٣٠، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

هذه المقالة العلميّة موضوعها "علوّ الإسناد ونزوله عند القرّاء" نُشرت في مجلّة الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوَّرة – العدد ١٣٠. والمؤلِّف حفظه الله ذكر في بحثه بعض أسباب اختياره لهذا الموضوع، وأوّلها العناية الفائقة في تحصيل علماء القراءات للأسانيد العالية ورحلتهم في طلبها وتدوين ما وقفوا عليه منها. وتناول المؤلِّف في بحثه ذكر أقسام العلوّ وقرب الإسناد ونزولها وبعض الأمثلة من علماء القراءات ممَّن وُصِف بعلوّ الإسناد. ولكن، المؤلِّف لم يعرض طريقة الحصول على الأسانيد بالتَّلقّي والمشافهة وشروط إجازتها للآخرين. وهذا الجانب الَّذي سيملأه الباحث في دراسته مركِّزًا على أقوال علماء هذا الفنّ فيه قديمًا وحديثًا.

٨. الإسناد عند علماء القراءات، محمَّد بن سيدي محمَّد محمَّد الأمين، مجلّة الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوَّرة، العدد ١٢٩ (١٤٢٦هـ-٢٠٠٤م).

هذه الورقة العلميّة الَّتي نشرها محمَّد بن سيدي محمَّد محمَّد الأمين صدرت في مجلّة الجامعة الإسلاميّة بالمدينة المنوَّرة. وتهدف هذه الورقة إلى بيان عناية علماء المسلمين بالإسناد، ومكانة السَّند عندهم وتواتر السَّند وصحَّته شرطٌ في قبول القراءة، وبيان علماء القراءات لبعض الأسانيد الضَّعيفة والواهية، إلَّا أنّه لم يتناول ذكر الأمر الثَّاني الَّذي له علاقة قوية بموضوع البحث وهو الإجازة وأنواعها وشروطها وضوابطها. فلذلك، سيُكْمِل الباحث دراسته باستفادته من هذه الورقة العلميّة في جانب مفهوم السَّند وتطوُّره وصحَّته شرطٌ في قبول القراءة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

القسم الثَّاني :الكتب والمصنَّفات العلميّة

١. Guru al-Quran Profesional, Pembinaan Karakter Profesional Agama, Dr. Zulkifli bin Mohamad al-Bakri dan Jalaluddin bin Hassanuddin al-Baghdadi, Pustaka Cahaya Kasturi, Bandar Baru Nilai, 1435H-2014M.

ذكر المؤلِّف في كتابه "مُعَلِّم القرآنِ المُحْتَرِف" الحَاجَةَ إلى تقوية حِرَف المعلِّمين للقرآن الكريم وأخلاقهم وأدوارهم اليوم، مع بيان فضائل تعلُّم القرآن وتعليمه، وفضلًا عن طرق البغداديّ وقواعده والوسائل التَّعليميّة للقرآن الكريم، وذكر سند قراءة القرآن الكريم، وشخصيّة المعلِّم المقرئ الإمام الشَّاطبيّ وجهوده في خدمة القرآن الكريم، وشخصيّة المعلِّم المقرئ الإمام المرصفيّ وجهوده في خدمة القرآن الكريم، وتوصيات لمعلِّمي القرآن الكريم. ومن الملاحظ، أنَّ المؤلِّف لم يدرس سند قراءة القرآن بدراسة وافية دقيقة، ولم يوسِّع كلامه في جوانب كثيرة مثل مفهوم السّند، وشروط إجازته، وأنواعه، والعوائق في إجازته، ومسالماته، وطرق الحصول عليه وغيرها. وهذا الأمر الَّذي سيركِّز الباحث دراسته في الفصل الثَّاني من البحث

٢. تحفة الإخوان بما علا من أسانيد قرّاء هذا الزّمان، حسن بن مصطفى بن أحمد الورّاقيّ، مؤسَّسة قرطبة، القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

بدأ المؤلِّف كلامه في كتابه هذا بنقل كلام السَّلف عن أهمِّيّة الإسناد والسَّعي إليه وطلب العلوّ، ودراسة معرفة السَّند العالي من النَّازل وفوائدها، وبيان أعلى القرّاء سندًا في هذا العصر الحالي مركِّزًا

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

على حياتهم وجهودهم العلميّة وأسانيدهم من شيوخهم وإلى تلاميذهم، والإتيان بتنبيهات واستفسارات وأسئلة عامَّة حول الإجازة والأسانيد، وذكر أسانيد القراءات الشَّاذة وتنبيه هامّ فيها، ونقل بعض الإرشادات والنَّصائح والتَّوصيات للمجيز والمجاز، وإلحاق نماذج من بعض صور إجازات المقرئين والمقرئات في ذيل الكتاب.

وقد اطَّلع الباحث على هذا الكتاب فوجد أنَّ المؤلِّف حفظه الله لم يذكر في بداية كتابه التَّعريف بالإجازة ومفهوم الأسانيد وأنواعها، ولم يتناول طرق تلقِّي القرآن الكريم وتعلُّمه وتعليمه في الصَّدر الأوَّل من الإسلام حتَّى يكون واضحًا أمام القارئين قبل الغوص في لبِّ الموضوع. ولكن، هذا الكتاب أعطى صورة عامَّة ووجيزة عن أسانيد قرّاء هذا الزَّمان، وطرق أخذهم القرآن الكريم، ولاسيما قضايا وأسئلة عامَّة حول إجازته لأهله وغيرها من المعلومات المفيدة الَّتي لا يمكن أن يحصل عليها الباحث من مؤلَّفات أخرى.

٣. إجازات القرّاء، محمَّد بن فوزان العمر، دار العاصمة، الرِّياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٩م.

هذا الكتاب المفيد المسمَّى بـ"إجازات القرّاء" للدُّكتور محمَّد بن فوزان العمر، الأستاذ المشارك من قسم الدِّراسات القرآنيّة، كلّيّة المعلِّمين، جامعة الملك سعود بالرِّياض، ذكر في مقدِّمته أسباب التَّأليف؛ منها وجود مباحث ومسائل مهمَّة في هذا الموضوع تحتاج إلى بحث وتنقيب وإبداء رأي من قبل المختصِّين بهذا الجانب. وتوصَّل الباحث إلى نتائج مهمَّة؛ منها الفرق بين الإجازة المقرونة بالعرض

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

والسَّماع والإجازة المجرَّدة عنهما، ومفهوم الإجازة العامَّة، والإجازة بأحد أوجه الرِّواية، والإجازة في القرآن كُلِّه، والعرضُ لبعضه، والإجازةُ بالسَّماع، والإجازة بأحرف الخلاف — فقط، وموقف القرّاء من التَّساهُل والتَّشدُّد في الإجازة القرآنيّة، وقواعد عامَّة في الإجازات القرآنيّة. ولكن، لم يقدِّم المؤلِّف في كتابه أسانيد القراءات القرآنيّة عند القرّاء والمجيزين نموذجًا. وهذا الكتاب له فوائد كبيرة ومساهمات لا تُعدُّ ولا تُحصى، وسيرجع الباحث إليه في جانب مسائل إجازة السَّند في القراءات وشروطها وقضاياها.

٤. هل التَّجويد واجب، أسامة ياسين حمحازي كيلاني الحسنيّ، دار المنهاج للنَّشر والتَّوزيع، بيروت، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

يعدُّ هذا الكتاب من المصادر الَّتي يستفاد منها في جوانب تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه، من حيث الأسلوب السَّهل في طريقة العرض، بما يدلُّ على تمكُّن كاتبه واتِّساع علمه. وناقش المؤلِّف في كتابه هذا عدَّة موضوعات مهمَّة منها؛ أحوال النَّاس اليوم في قراءتهم للقرآن، وأدلَّة من القرآن والسُّنَّة وأقوال الصَّحابة على وجوب التَّجويد، وحكم اللَّحن في القراءة وفي الصَّلاة، وطريقة تصحيح قراءة القرآن، والإجازة في القرآن الكريم، وفي أحوال السَّلف الصَّالح ﷺ عند قراءة القرآن، وقواعد عامَّة في الوقف والابتداء. وكما عرفنا أنَّ هذا الكتاب ليس بكتاب تجويد ولا تعلّق له بأحكامه، وإنَّما هو لإثبات وجوب قراءة القرآن الكريم بالتَّجويد. ولم يعرض المؤلِّف مسائل وقضايا في إجازة الأسانيد صحيحها

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وشواذها الَّتي لم يعرفها إلا أهلها والمتخصِّصون فيها. ولكن، فيه بابٌ مفيدٌ متَّصلٌ بالبحث ويمكن الاستفادة منه وهو باب الإجازة في القرآن الكريم الَّذي قسَّمه المؤلِّف إلى أبواب؛ التَّعريف بالإجازة، ومشروعيّتها، وشروطها في القرآن الكريم، وأركانها، وآدابها.

٥. التِّبيان لمن طلب إجازة القرآن، ياسر بن إبراهيم المزروعي، مكتبة المنار الإسلاميّة، كويت، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

وقد سلك المؤلِّف حفظه الله في كتابه هذا منهجًا سهلًا، مبيِّنًا ما احتاج إليه أهل القرآن والقراءات، ومقدِّمًا بأسانيد قرآنيّة من أئمَّة القرآن والرِّوايات. فجاء المؤلِّف بتقسيم كتابه هذا إلى عدَّة أبواب وموضوعات، ذاكرًا الأحاديث في فضل القرآن وحفظه، وموضِّحًا طريقة الإجازة بقراءة القرآن وتلاوته، ومثبتًا ما تمتاز به رواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيّة، ومظهرًا طريقة جمع القراءات وإجازة الأسانيد القرآنيّة، ومختتمًا بذكر أسماء الشُّيوخ والقرّاء الَّذين استفاد منهم وتلقَّى من أفواههم في القراءات والرِّواية. ولكنِ المؤلِّفُ لم يتطرَّق إلى العوائق في إجازة أسانيد القراءات ومسائلها وقضاياها عند معلِّمي القرآن ومجيزيه. واستنتج الباحث بأنَّ طريقة الإجازة في القرآن الكريم لها قواعد خاصَّة، وسلسلة أسانيد القرّاء المجيزين الماليزيين تتَّصل برجال الأسانيد القرآنيّة المذكورين.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

٦. المنهاج في الحكم على القراءات، إبراهيم بن سعيد الدَّوسريّ، دار الحضارة للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

تناول الباحث في كتابه هذا تاريخ الحكم على القراءات وأهمّيّته، وأنواع القراءات ومراتبها، والخطوات العلميّة للحكم على القراءات، والدِّراسة التَّطبيقيّة على الحكم على القراءات. وهذه الدِّراسة الَّتي بلغت صفحاتها الثَّمانين قد أجابت عن أسئلة بحثها وبيّنتها بيانًا شافيًا، غير أنَّه لم يكن من مجالاتها بيان تاريخ أسانيد القراءات، وطرق تلقّيها وهو ما سيستهدفه الباحث ويركِّز دراسته على المقرئين بالعزيز بماليزيا.

٧. الحلقات المضيئة من سلسلة أسانيد القراءات، السَّيِّد بن أحمد بن عبد الرَّحيم، مكتبة الملك فهد الوطنيّة، الرِّياض، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

في هذا الكتاب النَّفيس، عرض المؤلِّف تصوُّرًا بارزًا عن أهمّيّة الإسناد وطلب العلوّ فيه، فقام بجمع عدد كبير من أسانيد القراءات القرآنيّة في أغلب بلدان العالم الإسلاميّ، الأمر الَّذي أهمل عند غالب المتأخِّرين بعد ما سلكه الشُّيوخ والقرّاء السَّابقون كالإمام الشَّاطبيّ وشيخ القرّاء ابن الجزريّ والإمام النُّويريّ وغيرهم في خدمة كتاب الله العزيز. وقسّم المؤلِّف كتابه إلى ثلاثة وثلاثين حلقة، تبتدئ بالحلقة الثَّالثة والثَّلاثين وتنتهي بالحلقة الأولى، وكلّ ذلك بذكر رجال السَّند في القراءات المتَّصلين برسول الله ﷺ. ولكنِ المؤلِّف لم يتوسَّع دراسته في مسائل إجازة أسانيد القراءات القرآنيّة والعوائق فيها

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ومساهماتها. فيودُّ الباحث بعد قراءة هذا الكتاب أن يجعله كمرجع أساس من مراجع مهمَّة في تحقيق أسانيد القراءات القرآنيّة عند معلِّمي القرآن الكريم والقراءات الماليزيِّين ومعرفة اتِّصالها بالشُّيوخ والقرّاء العربيِّين.

٨. إمتاع الفضلاء بتراجم القرّاء فيما بعد القرن الثَّامن الهجريّ، إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماويّ، دار النَّدوة العالميّة، الرِّياض، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

قد اجتهد المؤلِّف في جمع ما توصَّل إليه من تراجم القرّاء والشُّيوخ في القراءات بعد القرن الثَّامن الهجري الَّذين سكنوا المدينة المنوَّرة وغيرها من عهد الإمام ابن الجزريّ إلى العصر الحاضر. وبدأ المؤلِّف كلامه بذكر تقديم فضيلة الشَّيخ محمَّد تميم الزُّعبيّ، ويليه المنهج الَّذي اتَّبعه المؤلِّف في الكتاب، ثمَّ ذكر تراجم القرّاء والشُّيوخ في القراءات من حياتهم العلميّة وشيوخهم وتلاميذهم ومؤلَّفاتهم ومساهماتهم في خدمة القرآن الكريم. ولكن، هذا الكتاب لم يُذْكَر فيه تطوُّر تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات ومسائلها وقضاياها. بناءً على ما تقدَّم، فموضوع "تلقِّي القرآن الكريم بإجازة أسانيد القراءات في المراكز القرآنيّة المختارة بماليزيا: العوائق والمساهمات" مع أهمِّيّته وجدارة دراسته، يمكن الاستفادة من هذا الكتاب في تحقيق أسانيد القراءات القرآنيّة عند معلِّمي القرآن الكريم والقراءات الماليزيِّين ومعرفة اتِّصالها بالشُّيوخ والقرّاء العربيِّين. ولا يُنَافَى، إنَّ هذا الكتاب له فوائد كبيرة لمن يريد دراسة جهود الشَّخصيَّات والأفراد الَّذين بذلوا حياتهم في خدمة القرآن والقراءات.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

منهجيّة البحث

سيستخدم الباحث منهجَيْنِ رئيسَيْنِ وهما المنهج النَّوعيّ والمنهج الكمِّيّ، كالآتي:

أوّلًا: المنهج النَّوعيّ (Qualitative Methodology)

المنهج النَّوعيّ يستخدم الحقائق والمعلومات والبيانات والتَّعليقات والتَّوصيات وكلّ شيء يمكن أن يفسِّر ظاهرة ما، ويهدف هذا المنهج إلى فهم المبادئ الأساسيّة في الدِّراسة والبيان عنها والتَّقييم الشَّخصيّ للمعلومات.

ولعلّ السَّبب في استخدام هذا المنهج، أنَّ الفصل الثَّاني والثَّالث في هذا البحث بصورة خاصَّة يحتاجان إلى توضيح عميق للمبادئ الأساسيّة، والمعلومات الصَّحيحة لعلم أسانيد القراءات القرآنيّة، وبيان تاريخ تطوُّر علم الأسانيد وطرق تلقي القرآن الكريم، فيرى الباحث أنَّ هذا المنهج النَّوعيّ هو المنهج المناسب لذلك، من خلال جمع المعلومات المتعلِّقة بالبحث من كتب ومقالات ومؤلَّفات وما يناسب ذلك في علم أسانيد القراءات، وسائر الكتب الموجودة والمتوفرة في مكتبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزيّة وغيرها، والَّتي تتعلَّق بالأسانيد في القراءات القرآنيّة وتطوُّرها والضَّوابط في معرفتها، فضلًا عن جمع المعلومات المتعلِّقة بالبحث بطريقة الحوار أو المقابلة مع الأفراد المعيَّنين مثل المحيين والخبراء في هذا الفنِّ، بإعداد الأسئلة الَّتي تشتمل على قوائم المراجعة. ولا يلزم للباحث أن يتبع ترتيب الأسئلة المكوَّنة، ولكن تصبح الأسئلة ذات دلائل أساسيّة أثناء المقابلة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وللحصول على المعلومات المتعلِّقة بالبحث، سيتمُّ هنا ذكر الأسئلة المقترحة لعرضها في المقابلة مع المعلِّمين نيابة عن المراكز القرآنيّة الثَّلاثة المذكورة آنفًا، دراسة ميدانيّة، وهي:

١. متى فُتِح برنامج تلقِّي القرآن الكريم بالأسانيد للمجتمع؟

٢. ما الكتاب المقرَّر لهذا البرنامج؟

٣. كيف يُدار برنامج تلقِّي القرآن الكريم بالأسانيد في مراكزكم القرآنيّة من جوانب أهدافه والرسوم؟

وقد حكَّم على هذه الأسئلة المقترحة للبحث وراجعها عددٌ من المحاضرين بكلِّيّة دراسات القرآن والسُّنَّة بجامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة بنيلاي، كما في خطاب التعيين، وأقرُّوا وأشهدوا على ذلك.[١٨]

ثانيًا: المنهج الكمِّيّ (Quantitative Methodology)

المنهج الكمِّيّ هو طريقة جمع المعلومات من مصدر كمِّيّ، وهذا النَّوع من المعلومات مهمٌّ خصوصًا لمعرفة النِّسبة المئويّة لآثار البرامج وفعّاليّتها في إخراج المشاركين والمشاركات الحاصلين على الأسانيد القرآنيّة الَّتي أقامتها المراكز القرآنيّة المختارة، ولمعرفة هذه النِّسبة المئويّة لأشياء أخرى مثل خلفيّة المشاركين من جنسهم وأعمارهم ومستوياتهم الدِّراسيّة. وللحصول عليها، سيستخدم الباحث الاستبانة الَّتي تشتمل على الأسئلة القائمة على تحديد المتغيِّرات لإنتاج مجموعة من المعلومات الَّتي بها يتمّ الإجابة عن أسئلة البحث.

---

[١٨] كما في الملحق رقم (ا). ص٣٤٤.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

وأمَّا السَّبب في استخدام هذا المنهج فهو أنَّ الفصلَيْنِ في هذا البحث يحتاجان إلى تحقيق المعلومات الموجودة من خلال جمعها سابقًا، مثل خلفيّة المراكز القرآنيّة، وصحَّة سلسلة أسانيد المجيزين الماليزيّين القرآنيّة وتواترها، وعدد الأساتذة المجيزين الَّذين يشاركون في إنجاح برنامج تلقِّي القرآن الكريم بالأسانيد، وكذلك عدد المشاركين المجازين الحرِّيجين الحاصلين على الأسانيد من هذا البرنامج.

وفي هذه الدِّراسة أيضًا، قدَّم الباحث الاستبانة[١٩] لتحديد مدى فعَّاليّة برامج تلقِّي القرآن الكريم بإجازة الأسانيد في رغبة المشاركين والمشاركات فيها من المراكز القرآنيّة المختارة بماليزيا، لكي تحصل الدِّراسة على النَّتيجة الصَّحيحة من العيِّنة، والعيِّنة تتكوَّن من مجموعة المشاركين والمشاركات في البرامج، وقد تمَّ اختيارهم عشوائيًّا.

هيكليّة البحث

يشتمل البحث على التَّقسيمات الآتية:

- تمهيد كفصل أوَّل
- وبعده أربعة فصول
- خاتمة
- مصادر
- ملاحق

---

[١٩] كما في الملحق رقم (ب). ص٣٤٧.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

الفصل الأوَّل: التَّمهيديّ

المقدِّمة

أسباب اختيار الموضوع

إشكاليّة البحث

أهمِّيّة البحث

أسئلة البحث

أهداف البحث

حدود البحث

الدِّراسات السَّابقة

منهجيّة البحث

الفصل الثَّاني: مفهوم إجازة السند في القراءات القرآنيّة

المبحث الأوَّل: التَّعريف بالإجازة والسَّند وتطوُّرهما عبر العصور

المطلب الأوَّل: التَّعريف بالإجازة لغة واصطلاحًا

المطلب الثَّاني: التَّعريف بالسَّند لغة واصطلاحًا

المطلب الثَّالث: تاريخ الإجازة القرآنيّة وتطوُّر الأسانيد في القراءات

المبحث الثَّاني: ضوابط الإجازات القرآنيّة وشروطها

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المطلب الأوَّل: ضوابط الإجازات القرآنيّة الخاصّة والعامَّة

المطلب الثَّاني: شروط الإجازة القرآنيّة

المطلب الثَّالث: أخلاق المجيز والمجاز

المبحث الثَّالث: ضوابط قبول القراءات وأقسامها من حيث السَّند

المطلب الأوَّل: ضوابط قبول القراءات

المطلب الثَّاني: مفهوم القراءات المتواترة وأقسامها

المطلب الثَّالث: مفهوم القراءات الشَّاذة وأقسامها

خلاصة الفصل

الفصل الثَّالث: قضايا في تلقِّي القرآن الكريم بإجازة الأسانيد القرآنيّة

المبحث الأوَّل: طرق تلقِّي القرآن الكريم وأهمِّيته

المطلب الأوَّل: التَّعريف بالتَّلقِّي لغة واصطلاحًا

المطلب الثَّاني: طرق تلقِّي القرآن الكريم وأنواعه

المطلب الثَّالث: أهمِّيّة تلقِّي القرآن الكريم

المبحث الثَّاني: أهمِّيّة الأسانيد القرآنيّة وعناية العلماء بها ومعاييرها

المطلب الأوَّل: أهمِّيّة الأسانيد القرآنيّة ومنزلتها في الإسلام

المطلب الثَّاني: عناية العلماء بالأسانيد القرآنيّة

المطلب الثَّالث: معايير العلوم المطلوبة في إجازة الأسانيد القرآنيّة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المبحث الثَّالث: مسائل في تعليم القرآن الكريم بإجازة الأسانيد القرآنيّة

المطلب الأوَّل: صحَّة الأسانيد القرآنيّة

المطلب الثَّاني: حكم أخذ الأجرة في تعليم القرآن الكريم

المطلب الثَّالث: التَّساهُل والتَّشدُّد في إجازة الأسانيد القرآنيّة

خلاصة الفصل

الفصل الرَّابع: أسانيد القراءات المجازة في المراكز القرآنيّة، دراسة وجمعًا

المبحث الأوَّل: تراجم القرّاء المجيزين الماليزيِّين نموذجًا

المطلب الأوَّل: فضيلة الشَّيخ محمَّد جسماني بن يوسف، حفظه الله

المطلب الثَّاني: فضيلة الشَّيخ الدُّكتور عزيزول بن حسن، حفظه الله

المطلب الثَّالث: فضيلة الشَّيخ محمَّد نور حفيظ بن محمَّد بصير، حفظه الله

المبحث الثَّاني: نصوص الأسانيد القرآنيّة لقرّاء المجيزين الماليزيِّين نموذجًا

المطلب الأوَّل: نصوص سند الشَّيخ محمَّد جسماني بن يوسف في رواية حفص عن عاصم من طريق طيِّبة النَّشر نموذجًا

المطلب الثَّاني: نصوص سند الشَّيخ الدكتور عزيزول بن حسن في رواية حفص عن عاصم من طريقَيْ التيَّسير والشَّاطبيَّة نموذجًا

المطلب الثَّالث: نصوص سند الشَّيخ محمَّد نور حفيظ بن محمَّد بصير في رواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيّة نموذجًا

المبحث الثَّالث: دراسة تحليليّة وصفيّة في الأسانيد القرآنيّة النَّموذجيّة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

المطلب الأوَّل: التَّحليل الوصفيّ في نصوص سند الشَّيخ محمَّد جسماني بن يوسف في رواية حفص عن عاصم من طريق طيِّبة النَّشر نموذجًا

المطلب الثَّاني: التَّحليل الوصفيّ في نصوص سند الشَّيخ الدُّكتور عزيزول بن حسن في رواية حفص عن عاصم من طريقَيْ التَّيسير والشَّاطبيّة نموذجًا

المطلب الثَّالث: التَّحليل الوصفيّ في نصوص سند الشَّيخ محمَّد نور حفيظ بن محمَّد بصير في رواية حفص عن عاصم من طريق الشَّاطبيّة نموذجًا

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: دراسة ميدانيّة تحليليّة حول برامج تلقِّي القرآن الكريم بالأسانيد في المراكز القرآنيّة المختارة بماليزيا، العوائق والمساهمات

المبحث الأوَّل: دراسة مقارنة بين المراكز القرآنيَّة بماليزيا نموذجًا في عوائق إجازة الأسانيد القرآنيَّة في تعليم القرآن الكريم

المطلب الأوَّل: دراسة مقارنة في الكتب الرَّئيسة المقرَّرة في المراكز القرآنيّة

المطلب الثَّاني: دراسة مقارنة في إدارة برامج تلقِّي القرآن الكريم في المراكز القرآنيّة

المطلب الثَّالث: دراسة مقارنة في عدد الحيزين والحازين في المراكز القرآنيّة حاليًا

المبحث الثَّاني: دراسة وصفيَّة في مساهمات برامج تلقِّي القرآن الكريم بالأسانيد في المراكز القرآنيَّة بماليزيا نموذجًا

المطلب الأوَّل: كلّيَّة السُّلطان إسماعيل بترا الإسلاميّة العالميّة بكلنتان

المطلب الثَّاني: مركز التَّعليم المفيد بترنغانو

المطلب الثَّالث: شركة عيني حفيظ إنترفريس بسلانجور

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

المبحث الثَّالث: دراسة تحليليَّة حول مدى فعَّاليّة برامج تلقّي القرآن الكريم بالأسانيد في المراكز القرآنيَّة بماليزيا نموذجًا

المطلب الأوَّل: بيان العيِّنة والاستبانة

المطلب الثَّاني: التَّحليل الوصفيّ حول مدى فعَّاليَّة البرامج على جنس وأعمار المشاركين والمشاركات ومستوياتهم الدِّراسيّة في البرامج

خلاصة الفصل

الخاتمة: نتائج البحث والتَّوصيات

المصادر والمراجع

الملاحق

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA